رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح)206(

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. في هذه الحلقة الجديدة من برنامج شرح كتاب التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح. الذي هو مختصر - 00:00:00

الامام البخاري رحمه الله تعالى. نحييكم احبتنا الكرام كما نرحب ايضا بضيفنا الكريم في هذه الدروس الطيبة واللقاءات المباركة. معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء سابقا في بداية هذا اللقاء نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة - 00:00:20

نرحب بكم مستمعينا الكرام لمن اراد المتابعة معنا نحن قد وصلنا مع شيخنا الكريم حفظه الله تعالى الى كتاب الغسل في حديث آآ ابي هريرة رضي الله تعالى اه عنه اه كان الشيخ حفظه الله قد بدأ في شرح هذا الحديث واقرأ الحديث ثم يستكمل الشيخ ما بدأه. وعنه اي ابي هريرة رضي - 00:00:40

الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى وتسير وحده. فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر. فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر - 00:01:01

الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا. فقال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه والله انه لندب بالحجر - 00:01:21

ستة او سبعة ضربا بالحجر الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ففي اخر الحلقة السابقة تحدثنا عن رواية بهز ابن حكيم - 00:01:41

عن ابيه عن جده. نعم وذلك لذكره في الترجمة عند البخاري في قوله باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر فالتستر افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:03

الله احق ان يستحيا منه من الناس هذه السلسلة التي علق عنها البخاري رحمه الله هذا الحديث تحدثنا عنها سابقا وقلنا انها سلسلة مشهورة وهناك ما يعرف بعلوم الحديث رواية الابن عن ابيه وهذا - 00:02:25

اكثير واقل منه رواية الابن عن ابيه عن جده وذكرنا ما في هذه السلسلة من كلام لاهل العلم من تظعيف ومن تقوية وسبب التظعيف وقارنا بينها وبين رواية عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده اذ هما - 00:02:45

ما يروى بهذه الطريقة رواية الابن عن ابيه عن جده استوعبنا هذا ثم اذا اردنا الموازنة بين السلسلتين ايهما اقوى؟ بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده او عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده - 00:03:06

مع ما عرف من الاختلاف في الظمير في جده في عمرو بن شعيب بهزي بن حكيم ما في اختلاف الاختلاف في ثقة بأس. مم. وهنا في عمرو بن شعيب على ما تقدم الخلاف في عود الظمير. نعم - 00:03:27

في جده وذكرنا هذا في الدرس الماضي مع ما عرف من الاختلاف في الظمير في جده على ما سبق بيانه نقول من العلماء من رجح بهزا ابن حكيم عن ابيه عن جده لان البخاري خرج لباس معلقا - 00:03:43

خرج له معلقا والتخريج في صحيح اشترطت له الصحة وتداوله الناس بالقبول له شأن ولو كان معلقا بمال ينص على ضعفه. لان المعلقات عند البخاري عندنا هذا المعلق وقال بهز - 00:04:01

بصيغة الجزم وهذه تدل على صحة الخبر الى من علق عنه عند البخاري ويبقى النظر فيمن ابرز. هم. كلام العلماء في باقي لا ينفعه الجزم عنه لكن وجوده في كتاب اشترطت فيه الصحة لا شك انه يعطيه قوة. ولذا قالوا العلماء منهم من رجح باهز بن - 00:04:21
حكيم عن ابيه عن جده لان البخاري خرج له معلقا لا في الاصول كما عرفنا. ومجزوما به كما في حديث الباب ومنهم من يقول ان رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده اقوى - 00:04:49
من رواية بهز ابن حكيم عن عن ابيه عن جده وهذا قول ابي حاتم الرازي لان البخاري صحح رواية عمرو بن شعيب عن ابي عن جده فيما نقله عنه الترمذي كما في جامعه من ان البخاري - 00:05:07
في حديث رواه عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال اصح ما في الباب اصح ما في الباب والتعليل لتقديم رواية عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده على باز بن حكيم عن ابيه عن جده - 00:05:27
قالوا لان البخاري صحح. هم. وعمدتهم ما ذكره الترمذي من قول البخاري اصح ما في الباب ومعلوم ان افعل التفظيل لا تقتضي التصحيح. هم وانما تكون اقوى من غيرها وان كان غيرها اظعف - 00:05:47
فهي اقوى واصح فالتصحيح فافعل التفضيل لا تقتضي التصحيح اذا قلت مثلا ابن لهيعة اوثق من الافريقي لا يعني ان بن لا هي عثقة وان بالمقارنة يكون ارجح منه رواية او العكس - 00:06:06
ومثله لو قلت اظعف ومثله لو قلت في الحديث اصح اصح ما في الباب لا يعني انه صحيح ولو قلت اظعف في احاديث صحيحة لكن اظعفها يعني اقلها في الصحة. فافعل التفظيل عند - 00:06:28
اهل الحديث لا تقتضي التصحيح ولا تقتضي التضعيف ولا تقتضي التوثيق ولا تقتضي التظعيف ايظا في في الراوي. لكن قالوا ان البخاري صحح هذه الرواية في حديث ذكره في صحيحه - 00:06:46
لقن مع حذف اسناده مع حذف اسناده. هم. قلنا هنا المعلق عندنا في هذا الباب وقال بهز عن ابيه عن جده هذا هو المقصود في التصحيح قلنا ان البخاري اذا جزم - 00:07:05
بالنسبة بصيغة التقوية والجزم انه يظمن لك من حذف. هم. ولا يضمن لك من ذكر. هنا جزم برواية رواية عمرو. نعم. لكن قالوا ان البخاري صحح هذه رواية في حديث ذكره في صحيحه معلقا مع حذف اسناده كله - 00:07:25
اذا حذف الاسناد كله معناه انه ضامن كل المحذوفين بما فيهم عمرو بن شعيب عن ابي عمر بما فيهم السلسلة. هم وهو من حديث عبد الله بن عمرو وحذف عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وعلقه عند الجد عبدالله بن عمرو - 00:07:49
قال العلماء مداره على عمرو بن شعيب مداره على عمرو بن شعيب لانه لو روي من طرق اخرى لقيل تصحيحه بالطرق. نعم. لكن اذا كان مداره على عمرو بن شعيب - 00:08:09
وقد ظمن من حذفه ممن حذف هذا من لا شك ان هذه تقوية لعمرو بن شعيب ومرجحة له على باش ومرجع حالها لرواية بهز ابن حكيم وهذه الرواية في باب - 00:08:22
القليل من الغلول من كتاب الجهاد والاكثر على ان رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده اقوى من رواية بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده وهذا مفصل في صعود المراقي - 00:08:42
في الجزء الثالث الف ومئة وواحد وثمانين الى ستة وثمانين. لمن شيخنا؟ صعود المراقي ما تعرفوه فضيلة الشيخ شرح الفية العراقي. ايه ما شاء الله لكم فضيلة الشيخ نعم وهو موجود في كتب علوم الحديث كلها لكن في نوع من التفصيل والبسط - 00:08:58
ذكرناه هناك السلام عليكم. وفي عمدة القارئ وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيا منه من الناس الكلام فيه على انواع - 00:09:20
الوجه الاول في وجه مطابقته مطابقة هذا للترجمة وانما يطابق اذا حملناه على الندب والاستحباب لا على الايجاب وعليه عامة الفقهاء فمن اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر فالتستر افضل - 00:09:36

ما الذي يفيد هذا اللفظ؟ انه اذا لم يتستر فهو مفظول. نعم. وان لم يكن محرما وانما يطابق اذا حملناه على الندب والاستحباب لا على الايجاب وعليه عامة الفقهاء قال بعضهم - 00:10:04

وقال بعضهم ظاهر حديث بعد بهز ان التعري في الخلوة غير جائز لكن استدل المصنف على الجواز في الغسل بقصة موسى وايوب عليهما السلام وقصة موسى هي التي معنا. نعم. هنا وقصة ايوب موجودة في الصحيح - 00:10:22

والحديث الذي يليه الشيخ محمد. الذي يليه. نعم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى - 00:10:44

قال بلى وعزتك ولكن لا غنى لي عن بركتك فهو يغتسل عريانا في قصته من الدلالة ما في قصة موسى موسى عليه السلام. وما زلنا في كلام العين وانما يطابق اذا حملناه على الندب والاستحباب لا على الايجاب وعلى اي عامة الفقهاء - 00:11:06

وقال بعضهم من يقصد؟ ابن حجر ابن حجر. ظاهر حديث باهظ ان التعري في الخلوة غير جائز. في الخلوة خير جائز لكن استدل المصنف على الجواز في الغسل بقصة موسى وايوب عليهما السلام - 00:11:28

كما قال ابن حجر الفتح قال العين قلت على قوله لا يكون حديث بأس مطابقا للترجمة فلا وجه لذكره ها هنا لكن نقول انه مطابق وايراد ها هنا موجه لانه عنده محمول على الندب كما حمله عامة الفقهاء فاذا كان مندوبا كانت - 00:11:47

التستر افضل فيطابق قوله والتستر افضل خلافا لما قاله ابو عبد الملك البوني فيما حكاه عنه ابن التين يريد بقوله والله احق ان يستحيا منه من الناس ان لا يغتسل احد - 00:12:10

في الفلات وهذا فيه حرج بين الله احق ان يستحيا منه من الناس. لكن اذا كان بحضور الناس ومنع منه والله احق ان يستحي منه من الناس الله في الخلوة يرى. كما يرى في الجلوة - 00:12:31

هذا فيه حرج بين ان ان يلزمه التستر في حال الخلوة ونقل عنه انه قال معناه الا يعصى وهذا جيد استحي منه منه جل وعلا في جميع المعاصي وفي فتح باري وعرف من سياق الحديث انه وارد في كشف العورة - 00:12:52

بخلاف ما قاله ابو عبد الملك البوني وعبد الملك مبوني هذا حمله على العموم من المعاصي كلها والسياق يدل على انه في الغسل. نعم وعرف من سياق الحديث انه وارد في كشف العورة - 00:13:13

بخلاف ما قاله ابو عبد الملك البوني ان المراد من قوله احق ان يستحي منه اي فلا يعصى ولمفهوم ومفهوم قوله الا من زوجتك يدل على انه يجوز لها النظر الى ذلك منه - 00:13:31

وقياسه انه يجوز له النظر يعني اليها ويدل ايضا على انه لا يجوز النظر لغير من استثني. احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك لغير من استثني ومنه الرجل للرجل والمرأة للمرأة - 00:13:49

وفيه حديث في صحيح مسلم. ثمان ظاهر حديث باز يدل على ان التعري في الخلوة خير جائز يدل على ان التعري في الخلوة غير جائز مطلقا. لكن استدل المصنف على جوازه في الغسل بقصة موسى وايوب - 00:14:10

عليهم السلام ووجه الدلالة لانه قلب التستر افضل مما يدل على جواز التعري يعني في الخلوة. نعم. وقصة موسى وقصة ايوب آآ صريحة في هذا ما هو تعري عليهما السلام في خلوة - 00:14:29

وما حصل لموسى من في القصة من هروب الحجر بثوبه هذه الحكمة الالهية براءته لكن لا يمكن ان يقال انه شرع من قبلنا يا شيخ سيأتي الكلام في هذا ووجه الدلالة منه على ما قال ابن بطال انهما ممن امرنا بالاقتداء به. هم - 00:14:50

وهذا انما يأتي على رأي من يقول ان شرع من قبلنا شرع لنا والذي يظهر ان وجه الدلالة منه ان النبي صلى الله عليه وسلم قص القصتين ولم يتعقب شيئا منهما - 00:15:12

فدل على موافقتهما لشرعنا والا فلو كان فيهما شيء غير موافق لبينه عليه الصلاة والسلام فعلى هذا فيجمع بين الحديثين حديث باهز احفظ عورتك. نعم. وحديث آآ قصة موسى يجمع بينهما بحمل حديث باهس ابن حكيم على الافضل - 00:15:28

واليه اشار في الترجمة لانهم قالوا متستر فالتستر افضل. ورجح بعض الشافعية تحريمه والمشهور عند متقدميهم كغيرهم الكراهة

فقط وفي حديث باز الله احق ان يستحيا منه من الناس كذا يستحيا في لغة قريش - 00:15:53
ومنه قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا بياءين وفي الصحاح قال ابو الحسن الاخفش ايهم ما خافش ثلاثة عشر ابو الحسنية الاوسط هو اشهرهم قال ابو الحسن الاخفش استحي - 00:16:17
استحيا بياء واحدة او استحاء بياء واحدة لغة تميم وبيائين لغة اهل الحجاز. وهو الاصل لان ما كان موضع لامه معتلا لم يعلوا عينه الا ترى انهم قالوا احييت وحويت - 00:16:40
خرج الامام البخاري في كتاب الادب باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ثم ذكر بسند حديث ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا - 00:17:00
الم تستح فاصنع ما شئت اذا لم تستحي فاصنع ما شئت وفي حواشي البلاقية من صحيح البخاري لم يستحي كذا هو في اليونانية بكسر الحاء واثبات الياء. وفي القسطلان بكسرة بحذف الياء فما جاء في - 00:17:22
في البخاري مع وجود الجازم اذا لم تستحي بياء واحدة على لغة قريش. هم. لان الجازم حذف واحدة وابقى واحدة. وما في القسط اللاني تستح بدون اصلا تستاح لغة تميم. على لغة تميم - 00:17:44
احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. الى هنا احبتي المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى نهاية هذه الحلقة من برنامج شرح كتاب التجريد الصريح لاحاديث الجامعة الصحيح فشكر الله لشيخنا معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الداعمة للافتاء سابقا شكر الله له - 00:18:03
ونفع الله به وسدده. وشكر الله لكم احبتنا المستمعين الكرام حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقات. نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا - 00:18:23
بما علمنا وان يزيدنا علما وهدى وتوفيقا حتى ملتقى بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:33